E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/1997/99
9 July 1997
ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٧
جنيف، ٣٠ حزيران/يونيه - ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٧
البند ٦ (ط) من جدول الأعمال

مسائل التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى:
إعلان السنوات الدولية

مذكرة شفوية مؤرخة ٨ تموز/يوليه ١٩٩٧ من البعثة الدائمة لليابان لدى المنظمات الدولية في جنيف موجهة إلى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

تتشرف البعثة الدائمة لليابان لدى المنظمات الدولية في جينف بأن ترفق طيه المذكرة التفسيرية فيما يتعلق بمشروع القرار الذي سيُعرض على المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/1997/L.24) بشأن إعلان عام ٢٠٠١ سنة دولية للمتطوعين.

كذلك تتشرف البعثة الدائمة لليابان بأن تطلب إلى أمانة مكتب الأمم المتحدة في جنيف تعميم المذكرة التفسيرية كوثيقة رسمية من وثائق المجلس.

المرفق

المذكرة التفسيرية

خلفيـــة

١- برزت فكرة تنظيم سنة دولية للمتطوعين في منتدى السياسات الذي عـُقد بالاشتراك بين برنامج متطوعي الأمم المتحدة وجامعة الأمم المتحدة في طوكيو في شباط/فبراير ١٩٩٦. كذلك ظهرت الفكرة في مداولات عدة منظمات دولية غير حكومية كبرى، مثل الرابطة الدولية للعمل التطوعي، والمركز الأوروبي للمتطوعين وجمعية الشابات المسيحية العالمية. وقد أيد الفكرة أيضاً المنظمات الموفدة للمتطوعين التي كانت حاضرة في المؤتمر الدولي للخدمة التطوعية الذي عـُقد في واشنطن العاصمة في أيار/مايو ١٩٩٦، بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لفرق السلام والذكرى الخامسة والعشرين لجامعة الأمم المتحدة.

٢- وفي الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق الأمم المتحدة للسكان، التي عـُقدت في أيار/مايو ١٩٩٦، واستجابة لمبادرة من اليابان، أخذ المجلس التنفيذي علماً باقتراح "باعتبار إعلان عام ٢٠٠١ سنة دولية للمتطوعين وسيلة لتشجيع المتطوعين".

٣- وفي شباط/فبراير ١٩٩٧، وافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته التنظيمية لعام ١٩٩٧، بمقرره رقم ٢٠١/١٩٩٧، على اقتراح قدمته حكومة اليابان بإدراج إعلان سنة دولية للمتطوعين بجدول أعمال دورته الموضوعية لعام ١٩٩٧.

الأهداف والخطوط العامة

٤- إن الخدمة الطوعية - وهي الاسهام الذي يقدمه الأفراد كجهد غير هادف للربح وغير مأجور ولا يرتبط بمستقبل مهني، من أجل رفاهة من هم أقل حظاً - جزء من كل حضارة وكل مجتمع. وإن الحاجة إلى هذا الجهد التطوعي هي أكبر اليوم من أي وقت مضى، بالنظر إلى التأثير السلبي للمشاكل العالمية، مثل تدهور البيئة وإساءة استخدام العقاقير وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، على قطاعات المجتمع الأقل مناعة، وبالنظر إلى اهتمام المجتمع الدولي بالقضاء على الفقر، وبالنظر إلى الاتجاه المعاصر من جانب المجتمع المدني إلى الاضطلاع، في شراكة مع الحكومات والقطاع الخاص، بمسؤوليات متعاظمة دوما في عملية التنمية. ومع ذلك فبينما إسهام المتطوعين واسع النطاق، فإن الكثير من عملهم كثيراً ما يمر دون اعتراف به، وذلك على وجه التحديد لأنه لا يقتضي دفع أجور عنه ولأنه غالباً ما يكون طوعياً وغير رسمي وغير محدد البنية.

٥- فعندما وقع زلزال هانشن أواجي في ١٩٩٥ وعندما وقع حادث ناخودكا والتلوث بالبترول هذا العام، هب كثير من المتطوعين من مختلف أنحاء اليابان إلى المناطق المنكوبة، وكان لذلك أثر في زيادة وعي الشعب الياباني بالأنشطة التطوعية. وتعتزم حكومة اليابان أن تحوّل مثل هذه الكوارث إلى فرصة لزيادة تعميق وعي الشعب الياباني وتفهمه للأنشطة التطوعية ولتعزيز بيئة مواتية لتشجيع أنشطة المتطوعين من هذا النوع في اليابان.

٦- وتشعر حكومة اليابان أن إعلان سنة دولية للمتطوعين من شأنه أن يوسّع نطاق الاعتراف بعملهم ويضفي مزيداً من الشرعية عليه، ويزيد بذلك بشكل ملحوظ من عدد الأشخاص الراغبين في تقديم خدمات تطوعية. وسيعطي ذلك زخماً قيماً لحركات التطوع سواء في البلدان الصناعية أو البلدان النامية وكذلك البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وهذه السنة الدولية سوف تخلق بيئة مؤاتية لتقاسم أحسن ممارسة وتساعد في زيادة إشراك الحركة التطوعية وربطها بالاهتمامات الأساسية للأمم المتحدة كما هي محددة من خلال مجموعة من المؤتمرات واجتماعات القمة التي عقدت حتى ١٩٩٦.

٧- وستكون الأهداف الخاصة للسنة هي زيادة الاعتراف بالخدمة التطوعية وتيسيرها والربط بينها شبكياً وتعزيزها. ونظراً لأن أشكال الخدمة التطوعية وأوضاع المتطوعين تختلف بحسب البلدان والمناطق، فإن السنة الدولية ستنظّم انطلاقاً من المستوى المحلي ومستوى القاعدة، فتركز على المجتمعات المحلية وعلى الجماعات المدنية وعلى القرية وسكان المدن الكبيرة، وليس على مستوى قمة عالمية بشأن الخدمة التطوعية. وينتظر لذلك ألا تكون هناك أعباء مالية على الدول الأعضاء.

٨- فمن حيث الاعتراف ينبغي استغلال كل فرصة لوصف إسهام القطاع التطوعي في الرفاهية والتقدم الوطني وتحديده كمياً؛ ويمكن أن تُمنح مكافآت للأنشطة التجديدية الفردية أو الجماعية أو على مستوى المجتمع المحلي أو الوطني. ولتيسير الخدمة التطوعية يمكن لكل مجتمع، إذ هو الأحسن وضعاً لتقدير ما يكفل على أحسن وجه تشجيع هذه الخدمة بين سكانه، اتخاذ تدابير عملية لتمكين الخدمة التطوعية، مثل التدريب التقني والتدريب على الإدارة وتحمل المسؤولية. ويمكن لوسائط الإعلام، بدءاً من منتدى للمناقشة على شبكة الإنترنت وحتى البرامج الإذاعية القروية، أن تسهم في الربط الشبكي لأحسن ممارسة، محلياً وعلى الصعيد الإقليمي وبين البلدان. وأخيراً يمكن توجيه الجهود الترويجية نحو اجتذاب مزيد من الطلبات على المتطوعين، واجتذاب عروض للخدمة من مرشحين جدد، وبوجه عام نحو خلق مناخ أكثر دعماً للعمل التطوعي.

الخطوات التالية

٩- ستقترح اليابان في الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٧ اعتماد قرار ينص على أن المجلس يوصي الجمعية العامة بإعلان عام ٢٠٠١ سنة دولية للمتطوعين.

١٠- وفي الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة، التي تبدأ من أيلول/سبتمبر هذا العام، ستقترح اليابان اعتماد قرار ينص على أن الجمعية تعلن سنة ٢٠٠١ سنة دولية للمتطوعين.

- - - - -